

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : كأنه أراد : تَرَى بِبِلَيْتِهِ تَسْجِحًا فجعلَ مُسْجِحًا جَاءَ مَصْدَرًا .
 وبَعِيرٌ سَجَّاجٌ : يَسْجَحُ الْأَرْضَ بِخُفِّهِ أَي يَنْقُشُ رُهَا فَلَا يَلْبِثُ أَنْ يَحْفَى .
 وناقهُ مَسْجِحٌ كذلك .
 والسَّجَّحُ - كالمَنْعُ - تَسْرِيحٌ لَيِّنٌ عَلَى فَرْوَةِ الرَّاسِ . يُقَالُ سَجَّحَ شَعْرَهُ
 بِالْمُشْطِ سَجَّجًا : إِذَا سَرَّحَهُ تَسْرِيحًا لَيِّنًا .
 والسَّجَّحُ : الإِسْرَاعُ . يُقَالُ : مَرَّ يَسْجَحُ : أَي يُسْرِعُ . قَالَ مُزَاهِمٌ :
 عَلَى أَثَرِ الْجُعْفِيِّ دَهْرٌ وَقَدْ أَتَى ... لَهُ مِنْذُ وَلَّى يَسْجَحُ السَّيْرُ
 أَرْبَعٌ وَهُوَ أَيضًا جَرِيٌّ دُونَ الشَّدِيدِ لِلدَّوَابِّ . وَمِنْهُ يُقَالُ : " حِمَارٌ
 مَسْجِحٌ وَمَسْجِحٌ " - بَكْسَرَهُمَا - : عَضَّضُ مِنْ سَجَّجَهُ وَسَجَّجَهُ : إِذَا
 عَضَّضَهُ فَأَثَّرَ فِيهِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ .
 وَعَلِيهِ الْمَسَاحِجُ : وَهِيَ آثَارُ تَكَادُمِ الْحُمْرِ عَلَيْهَا . وَالتَّسْحِيحُ : الْكَدْمُ .
 قَالَ النَّابِغَةُ :
 رَبَاعِيَّةٌ أَضْرَبَ بِهَا رَبَاعٍ ... بَذَاتِ الْجَزْعِ مَسْجِحٌ شَذُونٌ وَسَيِّحُوجٌ
 عَلَى فَيَعُولٍ : " ع " وَاسْمُ رَجُلٍ .
 وَمَسْجِحٌ " كَمَنْبِرٍ : الْمَنْبِرُ يُبْرَى بِهَا الْخَشَبُ " . يُقَالُ : سَجَّحَ الْعُودَ
 بِالْمَنْبِرِ يَسْجَحُهُ سَجَّجًا : فَشَّرَهُ . وَسَجَّجَتِ الرَّيْحُ كَذَلِكَ وَرِيحٌ سَوَاحِجٌ .
 وَالسَّجَّحُ : دَاءٌ فِي الْبَطْنِ قَاسِرٌ مِنْهُ .
 وَسَجَّجَ الْإِيْمَانَ يَسْجَحُجُهَا : تَابَعَهُ بِبَيْئَتِهَا .
 وَالْمَسْجِحُ وَالسَّحُوجُ : الْمَرْأَةُ الْحَلُوفُ الَّتِي تَسْجَحُجُ الْإِيْمَانَ " أَي
 تُتَابِعُهَا . وَرَجُلٌ سَجَّاجٌ . وَكَذَلِكَ الْحَلِيفُ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 " لَا تَنْذُكِرِينَ نَحِضًا بَجِيَّاجًا .
 " فَدَمًا إِذَا صِيحَ بِهِ أَفَاجًا .
 " وَإِنَّ رَأْيَتِ فُمُصًا وَسَاجًا .
 " وَلِمَّةٌ وَحَلِيفًا سَجَّاجًا سَجَّجًا .
 " السَّخَاوِجُ " مِمَّا لَيْسَ فِي الْمَصْحَاحِ وَلَا لِسَانَ الْعَرَبِ وَضَبَطَهُ عِنْدَنَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
 وَالْوَاوِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ وَالْوَاوِ . وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا مَاءَ مِنْ سَجَّجَتِ الرَّيْحُ الْأَرْضَ :

إِذَا فَشَرَتْهَا وَرِيحٌ سَوَاحِجٌ . وَلَكِنْ عَلَى هَذَا فَإِنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِمَا قَبْلَهَا لَا يُحْتَاجُ
إِلَى إِفْرَادِهَا بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقْلَلَةٍ .
سج .

" سَدَجَهُ بِالشَّيْءِ " طَنْدَهُ بِهِ " أَي اتَّهَمَهُ . وَالسَّادَجُ : الكَذَّابُ .
وَقَدْ سَدَجَ سَدَجًا سَدَجًا .
" وَتَسَدَّجَ " أَي " تَكَذَّبَ " وَتَخَلَّصَ " وَتَقَوَّصَ " الأَبَاطِيلَ . وَأَنْشَدَ :
" فِينَا أَقَاوِيلَ امْرِئٍ تَسَدَّدَجَا وَقِيلَ السَّادَجُ هُوَ الكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصِدُّ قَوْلَهُ
أَثَرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ . قَالَ رُوَيْبَةَ :
" شَيْطَانٌ كُلٌّ مُتَّزِفٍ سَدَّاجٍ وَحَمَلُ التَّخَلُّقِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الخُلُقِ
الْحَسَنِ دُونَ الاخْتِلَاقِ مَعَ مَخَالَفَتِهِ لِأَقْوَالِ الأَثَمَّةِ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا خُرُوجُ عَنِ السَّادَدِ
.

وَأَمَّا اسْتِعْمَالُ ابْنِ الخَطِيبِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الأَنْدَلِيسِ السَّادَجَةَ فِي مَعْنَى السُّهُولَةِ
وَحُسْنِ الخُلُقِ إِذْ نَمَّا هُوَ مِنَ السَّادَجِ بِالمَعْجَمَةِ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ مُعَرَّبِ سَادَهُ وَهُوَ
خَالِي الذَّهْنِ عِنْدَهُمْ وَهُوَ فِي مَعْنَى السُّهُولِ الخُلُقِ . ثُمَّ إِذْ نَهْمُ لِمَا عَرَّبُوهُ
أَجْرًا وَعَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ العَرَبِيِّ مِنَ الاِشْتِقَاقِ وَغَيْرِهِ وَأَهْمَلُوهُ الذَّالَ لِكثْرَةِ
الاسْتِعْمَالِ . هَذَا هُوَ التَّحْرِيرُ وَلَا يُنْبِئُكَ مِثْلُ خَبِيرِ .
" وَأَنْزَسَدَجَ " مَقْلُوبٌ : أَنْزَسَجَدَ وَأَنْزَسَجَ إِذَا أَنْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ كَحَالَةِ
السَّاجِدِ .

سج .
" السَّادَجُ : مُعَرَّبٌ سَادَهُ " هَكَذَا فِي النَّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَفِي أُخْرَى
السَّادَجُ : أُصُولٌ وَقُضْبَانٌ تَنْدِبُتُ فِي المِيَاهِ تَنْفَعُ لِكَذَا وَكَذَا مُعَرَّبٌ سَادَهُ
 . وَفِي اللِّسَانِ : حُجَّةٌ سَادَجَةٌ وَسَادَجَةٌ - بِكسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا - غَيْرٌ بِالْغَةِ . قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : أَرَاهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ إِذْ نَمَّا يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الكَلَامِ فِيمَا لَيْسَ بِرُهَانٍ قَاطِعٍ
وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الكَلَامِ وَالبُرْهَانِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا سَادَهُ فَعُرِّبَتْ كَمَا اعْتِيدَ
مِثْلُ هَذَا فِي نَظَائِرِهِ مِنَ الكَلَامِ المُعَرَّبِ . انْتَهَى قَلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي المُحْكَمِ